

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 89 \$ سورة يونس عليه السلام \$.

! 2 ! 2 ! تكلمنا في أول البقرة على حروف الهجاء التي في أوائل السور ! 2 2 ! إشارة إلى ما تضمنته السورة من الآيات والكتاب هنا القرآن ! 2 2 ! من الحكمة أو من الحكم أو من الأحكام للأمر أي أحكمه ! 2 2 ! الهمة للإنكار وعجبا خبر كان وأن أوحينا اسمها وأن أنذر تفسير للوحي والمراد بالناس هنا كفار قريش وغيرهم وإلى رجل هنا رسول ! 2 2 ! عليه وسلم ومعنى الآية الرد على من استبعد النبوة أو تعجب من أن يبعث ! 2 2 ! رجل ! 2 2 ! أي عمل صالح فرموه وقال ابن عباس السعادة السابقة لهم في اللوح المحفوظ ^ قال الكافرون إن هذا لسحر مبين ^ يعنون ما جاء به من القرآن وقرئ لساحر يعنون به النبي صلى ! 2 2 ! عليه وسلم ويحتمل أن يكون كلامهم هذا تفسير لما ذكر قبل من تعجبهم من النبوة ويكون خبرا مستأنفا ! 2 2 ! تعريف بـ وصفاته ليعبدوه ولا يشركوا به وفيه رد على من أنكر النبوة كأنه يقول إنما أدعوكم إلى عبادة ربكم الذي خلق السموات والأرض فكيف تنكرون ذلك وهو الحق المبين ! 2 2 ! أي ما يشفع إليه أحد إلا بعد أن يأذن هو له في الشفاعة وفي هذا رد على المشركين الذين يزعمون أن الأصنام تشفع لهم ! 2 2 ! نصب وعد على المصدر المذكور المؤكد للرجوع إلى ! 2 2 ! ونصب حقا على المصدر المؤكد لوعده ! 2 2 ! أي يبدؤه في الدنيا ويعيده بعد الموت في الآخرة والبداءة دليل على العودة ! 2 2 ! تعليل للعودة وهي البعثة ! 2 2 ! أي بعدله في جزائهم أو بقسطهم في أعمالهم الصالحة ! 2 2 ! وصف أفعال ! 2 2 ! وقدرته وحكمته والضيء أعظم من النور ! 2 2 ! الضمير للقمر والمعنى قدر سيره في منازل ! 2 2 ! يعني حساب الأوقات من الأشهر والأيام والليالي ! 2 2 ! أي